# تقرير حول واقع الألغام في محافظة السليمانية

السيد الرئيس مجلس النواب المحترم _ سيداتي سادتي يا اعضاء مجلس النواب المحترمين ...السلام عليكم ورحمةالله لقد تعرض الشعب الكردي إلى ابشع انواع الاضطهاد ، لم يكتف النظام البائد بأستعمال الأسلحة الكيمياوية و الإبادة الجماعية فحسب ، بل شّن حرباً اخطر وأكثر فداحة ومرارة ، وهي تلغيم وتفخيخ كردستان ، بغية إخلائها من اصحابها الشرعيين ، بعد عودة الكرد سنة ١٩٩١ الى قراهم المهدمة والمهجورة ، حصدت الالغام منهم ألافا وعوقت آلافا أخرين ، حيث قطعت الأيدي والأرجل ما لا يعد ولا يحصى وزرعت ملايين الالغام في الجبال والوهاد والقرى و طرق المواصلات والمزارع والرياض .

أما مصادر هذه الألغام فمتنوعة ، أنها مستوردة من الصين وإسرائيل وإيطاليا و روسيا وأمريكا وبلغاريا ويوغسلافيا ، وأما أنواعها فهي أما شخصية او ضد المدرعات والدبابات .وحسب الإحصائية استعمل النظام الدكتاتوري البائد ١٢ مليون لغم فردي في كردستان .

المناطق التى زرعت فيها هذه الألغام تتوزع على ٢٧٤٩ منطقة ففي محافظة السليمانية فقط ، إذ تربو المساحات المزروعة بالألغام على ٢٩٦ و ٢٧٤ و ٢٧٤ م موزعاً على اربع أقضية كالآتي :

- بنجوين ٤٢١ المنطقة الملغومة ٠٠٠,٠٠٠ , ٥٤ م مليون
- شاربازير ٦٣٢ المنطقة الملغومة ٠٠٠,٠٠٠, ٤٦ م مليون
- قلعة دزه ٢٤٣ المنطقة الملغومة ٠٠٠,٠٠٠, ٢٢ م مليون
- دربند يخان ١٣١ المنطقة الملغومة ٠٠٠,٠٠٠, ١٤ م مليون

إن عدد الشهداء بالألغام في محافظة السليمانية ٤٠٠٢ شهيداً والمعوقون ٥٠٢٦ معوقاً ، علماً ان بعضاً من هؤلاء قطعت يداه أورجلاه أوعميت بالمرة أو تشوهت صورته ، أما بقية مساحة الأرض المزروعة بالألغام حتى الآن فهي :

- ١٨٠ ,٩٣٤,٢٠٦ دونم .
- لقد شاركت حتى الآن عشرات منظمات كردية وأجنبية وحكومية في تطهير المناطق ولم تنزع آلا حوالي ٤٥٣٩٥ لغماً .

إن الحكومة العراقية لم تساعد حكومة إقليم كردستان لنزع الألغام الآمرة واحدة ، في سنة ٢٠٠٥ بمبلغ ٦٥٠٠ خمسة وستين الف دولار فقط ، إن هذا المبلغ لايسمن ولا يغني ، بل و يزيد الجراحات عمقاً والماً ، انه تماد في الهروب من المسؤولية الوطنية

لقد امحت خارطة حقول الألغام ، فالسيول الربيعية وا نجراف التربة والفيضانات غيرت أماكن هذه الألغام فباتت خطراً يومياً داهماً على الحرث والنسل ، حيث أضحت حجرة عثرة في طريق تطوير الثورة الزراعية والحيوانية والحضارية في كردستان .

ماأطالبه من وزارة الدفاع والبيئة والجهات المعنية إزالة هذه الحقول والبحث عن الأجهزة التكنلوجية المتطورة حيث بعد الحرب العالمية الثانية عانت فرنسا من مخاطر الألغام وكذالك الجزائر ولاوس وكمبوديا وفيتنام بعد التحرير ، لكن المساعدات الدولية أنقذتهم من هذا الشر الدائم في أوقات قياسية .

لقد مرت على تحرير كردستان من ربقة النظام البائد ١٨ سنة لكن واقع الألغام وحسب آخر الإحصائيات هو المعروض امامكم .

إن انقاذ كردستان من هذا الخطر مسؤولية وطنية وقومية وإنسانية ، اطالبكم بأسم الاف من عوائل الشهداء والمعوقين أن تتعاونوا مع اقليم كردستان لتجاوز هذا الداء الوبيل .

د.رؤوف عثمان معروف

التحالف الكردستاني

١٢\٩\٢٠٠٩